العدد ٥٤ ﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ﴾ السنة الاولى

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد



قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٦ ربيع الثاني سنة ١٣٣٥

القلب والابدال

في حكومة المتغلبين

الآن أميط اللثام عن وجه المجرم الحقيق، وظهرت للميدان اليد التي تحمل فأس التخريب والتدمير، من وراء شخص لا في العير ولا في النفير؛ فلم يبق بين رجال السلطة في القسطنطينية رجل مظلوم غير شخص السلطان

قال الاتحاديون في بدء الانقلاب المشؤم انهم جاؤا ليعملوا بسلطة الامة فصدقهم الكثيرون: صدقهم سليمو القلب الراغبون في سرعة الاصلاح، صدقهم العامة الذين خدعهم التصفيق والصياح، صدقهم اوربا التي لم تدر أن شكل التمدن الظاهري قد تكون تحته أرواح الابالسة. صدقهم كل هؤلاء الا فريقاً قليلاً عرف فطرة الروح التورانية ومقدار تأصلها في عروق الاتحاديين، فكان هذا الفريق يضحك حيناً ويبكي أحياناً، وقد وقف يتفرج على بقية هذه الرواية الهزلية

بدأت هذه الرواية باسم الامة المسكينة وتحت ستار سلطتها، فرقوا الامة باسم الامة، وشتموا عظماء الامة باسم الامة، وقتلوا أفاضل الامة في شوارع عاصمتهم باسم الامة. وباسمها خالفوا ارادتها في انتخاب الذين ينوبون عنها في مجلسها، وباسمها أساؤا الى عناصرها، وباسمها أضاعوا أكثر من نصف بلادها، وباسمها قاوموا لغة القرآن، وباسمها أنكروا وجود الديان. وحينئذ أصبحت المملكة شيئين مختلفين: المغلوبون على أمرهم والمتغلبون. فصاروا اذا نسبوا شيئاً الى سلطة الامة كذبتهم شواهد الاحوال

تم الفصل الاول من هذه الرواية وجاء دور الفصل الاوسط فكانت خطتهم فيه ارتكاب الجرائم في الخفاء باسم آخرين من الابرياء. فالذي أعلن هذه الحرب السلطان محمد رشاد وسعيد حليم باشا لان الاول صاحب السلطة العليا في البلاد والثاني صدرها الاعظم المسؤول عن كل أعمال الحكومة زد على ذلك أنه ناظر خارجيتها ومدير دفة سياستها. هذا في الظاهر وأما الحقيقة فهي أن شأن السلطان والصدر الاعظم مع الاتحاديين اشد ما يكون انطباقاً على ما ورد في الحديث الشريف عن الساعة من أن علامتها «أن تلد الامة ربتها» فهما لا يعرفان من شؤون الحكومة غير التوقيع على قرارات نادي جمعية الاتحاد والترقي وهذا النادي لا يقرر في أمر السياسة العامة غير ما يرد الامر به من برلين الى سفارة المانيا في الآستانة، وربما كان السلطان يضع اسمه على تلك القرارات قبل أن تقرأها، بل انه في الحقيقة لا تقرأها، ولا نظن أن في الدنيا رجلاً واحداً ينكر علينا هذا القول

مسكين سعيد حليم باشا. وضعوا اسمه تحت صك اعلان الحرب، ووضعوا اسمه تحت اتفاقيات القروض، ووضعوا اسمه تحت قرارات الشنق والنفي ومصادرة الاموال. فكل عائلة قتل رجلها في الحرب أومات على المشنقة، وكل عائلة أبعدت الى أزقة الانضول ومزارع بلاد البلغار، وكل عائلة تنام بلا عشاء، يعد سعيد حليم شريكاً في اراقة دموعها وأحد المتسببين لنكبتها وتصعيد آهاتها وزفراتها

رضي سعيد حليم بكل هذا متحملاً أوزاره وأوزاراً أخرى مع أوزاره، لانهم قالوا له — وصادق الالمان على قولهم — انهم سيفتحون بمدافع الالمان، خزائن مصر والسودان، ويستولون على قفقاسيا وتوران، والخزر وايران، والهند والافغان. فلما رأى فخامته أن المانيا قد جاعت، والسلطنة العثمانية قد انهارت، ولم يبق أمامه غير تلك الحقيقة الهائلة التي يتوقع الوصول اليها بعد بضعة أشهر أو سنة واحدة أو سنتين بالاكثر قال في نفسه «هم زرعوا فيجب أن أترك لهم الحصاد» وعلى ذلك تخلى عما كان فيه من منصب كاذب ليجلس فيه المجرم الحقيق

وهنا انتهى الفصل الاوسط من تلك الرواية الهزلية وبدأ فصلها الاخير، وهو الفصل الجدي الذي سيمتلئ بالفواجع

جلس طلعت بك على كرسي الصدارة العظمى في دولة آل عثمان، وليس له من الاخلاق الاسلامية، أو العلوم العصرية، أو الاخلاص في النية ما يملأ به هذا الكرسي كفاءة وصلاحاً له. وقد اخبرنا من نثق بقولهم تمام الثقة من الذين عرفوا طلعت بك معرفة شخصية أنه قال أمامهم مرة «أنا رجل ثوروي لا يعوقني عائق عن انفاذ خطتي، ومتى داهمني الخطر فحقيبتي حاضرة ومسدسي في قبضة يدي». وهذا ما ننتظر أن تختم به اعمال الاتحاديين فهم مستعدون للفرار بما ادخروه من الاموال متى وصلت الامور الى حدها

يقولون ان الصدر الجديد كان قبل ثمان سنوات موظفاً صغيراً في دائرة البرق بأدرنة، وليس في هذا ما يعاب به لو كان متعلماً، أو لو كان متخلقاً بشيء من الاخلاق الحميدة، أو لو كان محباً لخير البلاد التي تولى أعظم منصب فيها بعد منصب السلطان. بل لماذا لا نقول انه هو السلطان ما دام لا يشاركه في هذه الصفة غير أنور وأفراد قليلين من عصابتهما الاشرار. وماذا نقول في دولة انحطت مناصبها الى هذه الدركة حتى صح فيها قول الشاعر العربي:

لقد هزلت حتى بدا من هزالها
كلاها وحتى سامها كل مفلس

بل ماذا ننتظر من دولة صدرها الاعظم ثوروي وناظر حربيتها شقي يهاجم الاعزل فيقتله غيلة كما يفعل قطاع الطرق، وشيخ اسلامها يحكم بغير ما انزل الله، و كل اركان حكومتها افراد عصابة تآمرت على الفتك في الامة والتفريط في ولاياتها والتلاعب بسلطانها

اجل، انه لم يبق بين رجال السلطة في القسطنطينية رجل مظلوم غير شخص السلطان، فهو الذي لا سلطة له في حقن دم صهر له ارادوا قتله ظلماً وعدواناً، ولا في تعيين خادم له أو عزل بواب من قصره، وقد بلغت به الحال أنه يحضر افتتاح مجلس المبعوثان فتقرأ على مسامعه الخطبة التي تلقى باسمه وهو لا خبر له عنها ولم يكن يدري قبل تلك الساعة كلمة واحدة منها، ثم هم يحملونه وسط الثلوج والعواصف فيذهبون به الى عاصمة النمسا، ولا ندري ماذا يريدون منه أن يقول هناك

حقاً انها لرواية هزلية، ولكنها مأساة محزنة، ولعبة فاجعة، تضحك ثغر الخلي، وتقطع فؤاد الشجي

ومع ذلك فانهم يصيحون: الاسلام، الاسلام. فهم لم يكتفوا بسحق الرجال والنسوان، وابادة البقية الباقية من الاوطان، وهذه الافاعيل في السلطان. بل أرادوا أن يظلموا الاسلام ايضاً باتخاذه شبحاً يرتكبون من ورائه جرائمهم. ولكن دور الاشباح قد انقضى، فسعيد حليم ابى أن يكون شبحاً، والسلطان صار معروفاً عند كل الناس بانه ذلك الشبح المظلوم، وأما الاسلام فهو أجل وأعز من أن يكون وسيلة لخداع المخادعين وآلة لاغراض الكاذبين المحتالين

ان الدم الطاهر الذي منه أشرقت شمس الاسلام، والبلد الطاهر الذي فيه نزلت هداية الاسلام، قد رفعا الصوت عالياً في وجه الظالمين المنافقين، فردد صداه أهل النجدة والدين. لم يشذ عن ذلك صادق العزائم والهمم، من عرب أو عجم، حتى أن علماء الدين من الترك أنفسهم رضوا بأن تسفك دماؤهم على المشانق حتى لا يقال عنهم انهم لم يهتفوا باناشيد النصر والظفر، لجيش ربيعة ومضر. ولئلا يكونوا من الذين يلبسون الحق بالباطل ويكتمون الحق وهم يعلمون. فجزى الله أحياءهم خيراً عن نفوسهم، ورحم شهداءهم في رموسهم وان العاقبة للمتقين

محب الدين

صرعوا بحب بلاديه

قرأنا هذه القصيدة العصماء في المقطم الاغر فاعجبنا بما تجلى فيها من روح الوطنية الصادقة والغيرة القومية الصحيحة ، مع دقة الوصف ورشاقة الاسلوب ، فنشرناها مع الشكر لحضرة ناظمها الفاضل قال :

امّ القصور العاليه
امست قصورك خاليه
ما في رباك سوى الانيـ
ن وكل عين باكيه
قتل الكرام فخلفوا
في كل بيت ناعيه
لم يبق لا الشيخ الكبير
ولا العجوز الفانيه
وجرائر بيض نفيـ
ن الى البلاد النائيه
هتك العلوج ستور ـ
هـن وليس ثمة جانيه
ومكبل في السجن ما
ذاق الطعام ثمانيه
خنقوه سراً وهو لم
يدر القضية ماهيه

***

يا (جلق) ياجنة الدنـ
يا قصورك خاويه
البست أثواب الاسى
بعد الرياض الزاهيه
(بردا)ك هل يجرى كما
هو في السنين الخاليه
و(المسجد الاموى) هل
فيه الصلاة علانيه
لاتحزني لك اسوة
(بغداد) أمست باليه
جار الزمان عليكما
فرماكما في هاويه
فاسودّ مبيضّ النها
ر وغاب بدر الداجيه
نبكي على الفتيان اردا
هم (جمال) الطاغيه
مابين مقتول وآخر
شارد في باديه

***

وارحمتاه لفتية
صرعو بحب بلاديه
من كل مقتول الذرا
ع اغرّ تحت الناصيه
وكأنهم قد اصبحوا
اعجاز نخل خاويه
يتلون شعر خطيبهم
عمر القؤول الداهيه
فكأنهم خطباء ما
كانت فواهم واهيه
يتحمسون بنغمة
دعت النواظر داميه
صرخوا بصوت صارخ
من للبلاد الباقيه
من للمواطن بعدنا
ام من لتلك الناشيه
انا بحب العرب قد
بعنا نفوساً غاليه
انا قضينا فرضنا
وعلى بنينا الباقيه
من ذا يبلغ قومنا
اهل الفعال الساميه
ان يأخذوا بالثار من
تلك القلوب القاسيه
ياقوم ذوقوا الموت في
نيل الحياة الراضيه
فالموت افضل عندنا
من ذلة متواليه

***

لبيكمو لبيكمو
جئنا لرد العاديه
هذا (الشريف) قد انتضى
سيفاً بدك الراسيه
ودها العدا بجحافل
منا تضيق الباديه
من كل ابيض صائل
صول الاسود الضاريه
انا سنأخذ ثأرنا
بظبا السيوف الماضيه
ونشبّ نيراناً بها
نصلى الطغاة العاتيه
ونثل عرش عصابة
امست علينا باغيه
فنكيل ما كالوا لنا
ولنسفعن بالناصيه
ونذيق اعداء السلا
م شواظ نار حاميه

***

يا آل يعرب اشرقت
شمس الاماني زاهيه
بزغت بدور النصر من
ابراجها متلاليه
وتقلصت سحب العدا
عنا ونادى الداعيه
نحو الوغى نحو الوغى
لا نختشي جرمانيه
اليوم نأخذ بالسيو
ف حقوقنا المتلاشيه
اليوم ننقذ موطناً
لعبت به الماليه

البصرة في ٩ ربيع الاول سنة ١٣٣٥

ـ عن المقطم ـ

ابو الحقائق

حكومة المتغلبين

اتفقت الاخبار التي جاءت بها البرقيات العمومية والخصوصية على أن الصدر الاعظم سعيد حليم باشا استقال من منصبه وتقول روتر ان وزارة تركيا تألفت على الوجه الآتي :

الصدر الاعظم طلعت بك ، ناظر الداخلية طلعت بك أيضاً ، ناظر المالية طلعت بك أيضاً ، شيخ الاسلام موسى كاظم افندي وهو ناظر الاوقاف أيضاً ، ناظر الخارجية نسيمي بك ، ناظر العدلية خليل بك وهو رئيس مجلس شورى الدولة أيضاً ، ناظر الحربية أنور باشا ، ناظر البحرية جمال باشا ، ناظر المعارف شكرى بك ، ناظر التجارة شريف بك ، ناظر النافعة علي مراد بك

أما طلعت وأنور وجمال وخليل وموسى كاظم فليس بين القراء من لا يعرفهم . وأما نسيمي بك فهو مبعوث الاستانة ومن الدرجة الثانية بين زعماء الاتحاديين . وأما شكرى بك فالذى يغلب على الظنّ أنه مدحت شكرى أحد زعماء الاتحاديين وقد كان الكاتب الخصوصي للجمعية . وأما شريف بك فقد اختلفت الصحف فيه ، ونحن نستبعد أن يكون اسمه محرّفاً عن اسم عبدالرحمن شرف بك لان القوم بعد أن خرقوا حجاب التورية والتدليس لا يحتاجون الى اسناد منصب نظارة التجارة لرجل مثل عبدالرحمن شرف بك الذي لا يعدّونه منهم ، ولو ارادوا ادخاله في الوزارة لجعلوه ناظراً للمعارف لاختصاصه في ذلك واذا لم يخطئ ظننا فشريف بك هذا هو مراسل جريدة طنين الذى أساء الى العرب في كتاباته المشهورة . بقي علي مراد وانا لم نتذكر اننا سمعنا اسمه قبل الآن لا بين رجال الوظائف ولا بين عصابة المجرمين المعلومة ولعله نابغة جديد من نوابغ طريقتهم

وقد استغربنا من هذه البرقية انفصال نظارة التجارة عن نظارة النافعة وتعيين ناظر لكل واحدة منهما بعد أن كانتا شيئاً واحداً ، والظاهر أن هذا من التشكيلات الالمانية الاخيرة بعد أن أسست حكومة برلين تاسيسات جديدة في حكومة الاستانة عامة وفي الدوائر الاقتصادية والعسكرية خاصة ، حتى اذا سلم شئ من أوضاع الدولة العثمانية بعد الحرب يكونون قد وضعوا ايديهم عليه واختصوا به دون أهله

علماء الترك

والنهضة العربية

نحن لم ننكر ان الاتحاديين أفسدوا على ناشئة الترك دينها فبثوا فيها ما يخالف مبادئ أسلافها وحصروا عواطفها في شيئين الالحاد الجديد والتورانية القديمة . ولكننا طالما قلنا ان أهل الدين والتقوى من سكان الاستانة والانضول ، العارفين بحقيقة الملاحدة المتغلبين على المملكة العثمانية ، ساخطون عليهم وناقمون من خطتهم . ولو كان لهم سند قريب منهم يطمئنون اليه ويشدّون عضدهم به لكانوا أول الثائرين عليهم والباطشين بهم

وقد وردت أخيراً برقية من سلانيك الى جريدة الاهرام الغراء فنشرتها في عدد ١١٩٩٠ وهذا نصها:

سلانيك ـ في ٥ فبراير ـ لمراسل الاهرام الخصوصي

وردت أنباء تدل على أن امتداد الحركة العربية قد جعل رجال الدين الاتراك يهيجون على ألمانيا وعلى الاتحاديين

وقد قبض رجال السلطة على كثيرين وارسلت كتب تهديد الى بعض رجال السلطة . وان السكان في تلك الانحاء في حالة سخط وغضب

هذا ما ورد لجريدة الاهرام على لسان البرق وقد نقلناه بنصه الذى جاء به . وانا لا نستبعد أن يكون لهذه الحوادث علاقة باستقالة الصدر الاعظم سعيد حليم باشا . ولا ريب في انه كلما ازدادت معرفة سكان البلاد العثمانية ـ على اختلاف اجناسهم ـ بحقائق النهضة العربية ونجاح الجيوش الهاشمية يزدادون جرأة على اظهار ما في نفوسهم من البغض للظلم والظالمين ، ووجوب القيام على الفئة التى عبثت بجوهر الدين

ومن هذا وغيره من الحوادث المتكرّرة نرى قراؤنا أن كل المسلمين الواقفين على حقيقة الاتحاديين مجمعون مع اخوانهم الحجازيين على أنهم مطالبون شرعاً بانقاذ الاسلام وأهله ودياره من شرورهم وأخطارهم، وانما يتفاوتون في السعى لذلك بحسب ما لديهم من قوة عملاً بالحديث الشريف القائل « من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان » ولا ريب في أن الله سبحانه وتعالى سيوفق انصاره على اعدائه ، لان الحق يعلو ولا يعلى عليه وان الله لا يهدى كيد الخائنين

خواطر سانحة
فى مصير الاستانة

نشر حضرة الكاتب الفاضل يوسف افندي شلحت مقالة تحت هذا العنوان في جريدة المقطم الغراء جاء فيها عن النهضة الهاشمية ما يأتى :

كان امراء مكة اول من اعترف بدولة بنى عثمان من حكام المسلمين وامرائهم رغبة منهم فى جمع كلمة المسلمين وتحكيم عرى جامعتهم فكان جزاؤهم جزاء سنمار على ما يشهد التاريخ فان الدولة العثمانية لا تزال تحرج صدور العرب وتشدد عليهم وتأخذ بخناقهم منذ استيلائها على بلادهم سنة ٩٢٢ الى اليوم الذي فيه رأى جلالة الملك **الحسين بن على** ان سيل ظلم الحكومة العثمانية بلغ الزبى وتجاوز حد السياسة الى حد الدين فحملته النخوة العربية والحمية الدينية على طرد الظالمين من الاراضى المقدسة . وكانوا قد دنسوا ربوعها ومعاهدها بما ارتكبوه من المنكرات وعلى المناداة بالاستقلال والانفصال عن بلاد تئن تحت سلطة حكومة جائرة

قال جلالة ملك بلاد العرب في المنشور الذي اصدره في ٢٦ يونيو اثر مناداته بالاستقلال :

« انا لا نترك كياننا الدينى والقومى العوبة بأيدي الاتحاديين وقد يسر الله تبارك وتعالى للبلاد نهضتها كما وفقها بحوله وقوته الى اخذ استقلالها وتكليل مساعيها بالفوز والنجاح بعد ان ضربت على ايدي موظفى الاتحاديين بيننا ورجال حامياتهم فاستقلت فعلاً وانفصلت عن البلاد التى لا تزال تئن تحت سلطة المتغلبين من الاتحاديين »

لم تحلّ بالدولة العثمانية من اليوم الذي بدأ فيه افول طالع سعدها وتقلص ظل سلطتها نكبة اشد وقعاً واوخم عاقبة من نكبة ثورة العرب عليها وانفصال البلاد الحجازية عنها

بلغت الاستانة مقاماً رفيعاً في عين العالم الاسلامى واصبحت الاستانة كعبة امانى الامم الاسلامية ومحط رحال رجال الدين والسياسة يؤمونها من كل فج عميق . وقد استعان سلاطين بنى عثمان بالشعور الدينى على توسيع نطاق السلطنة العثمانية وتوطيد اركانها وتعزيز شأنها فجندوا الجنود واغاروا على البلاد يفتحونها . ولما قلب الدهر لهم ظهر المجن وجاء دور الزوال بعد دور المنعة والعز والجلال عمدوا الى سلاح الدين فكانوا ينادون بالجهاد او يهددون العالم بالجهاد ليذودوا عن حياضهم ويحموا حماهم

ظهر ذلك جلياً في الدور الاخير الذي يمثله الآن الاتحاديون من رواية اضمحلال السلطنة العثمانية . فقد نادى هؤلاء بالجهاد ولم يكن ثم من مسوغ للجهاد . وافتضح مروقهم من الدين بما أحدثوه من البدع في أمر الدين . ورموا البيت العتيق قبلة المسلمين وكعبة الموحدين بقنابل مدافعهم مستخفين مزدرين . وجاءت حركتهم الطورانية ضغثاً على اباله . فخلعوا بها العذار وهتكوا الستار عما كانوا يكنون

انتبهت الامم الاسلامية فى مشارق الارض ومغاربها الى حقيقة امر الاتحاديين . ولم تخدعها سياسة المكر والرياء . فقام مسلمو اوربا وآسيا وافريقية يجاهرون بالاستياء من تلك الفئة الشريرة والسخط عليها لانها عبثت بحقوق الاسلام ولم تراع حرمة المسلمين . وتطوع المسلمون الابطال من ابناء الهند والجزائر وتونس والمغرب الاقصى والسنغال فى جيوش دول الاتفاق فخاضوا غمار الحرب فى جانب جنودها يقاتلون جنود التحالف الجرمانى التركى

أثرت هذه الحوادث تأثيراً كبيراً فى حالة الدولة العثمانية وذهبت بما كان القوم يشاهدونه في الاستانة من ابهة الملك وهيبة الدين

قال قاضى قضاة الحجاز واشرافها وعلماؤها ووجهاؤها فى درج بيعة الحسين بن على ملك العرب:

وانا نبايع سيدنا ومولانا **الحسين بن على** ملكاً لنا نحن العرب يعمل بيننا بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم نقسم له على ذلك يمين الطاعة والاخلاص والانقياد فى السر والعلانية كما اننا نعده مرجعاً دينياً لنا اجمعنا عليه ريثما نقر قرار العالم الاسلامى على رأى يجمعون عليه فى شأن الخلافة الاسلامية»

ومهما يكن الرأي الذى سيجمع عليه قرار العالم الاسلامى فى شأن الخلافة فالاستانة عاصمة السلطنة العثمانية ومقر السلطة الدينية قد صارت خاضعة للاتفاق بين الحلفاء على اعطاء حق امتلاكها للامبراطورية الروسية وقد عززوا ذلك الاتفاق بما اقترحوه من شروط الصلح فى المذكرة التى بعث بها المسيو بريان باسم فرنسا وحلفائها الى رئيس جمهورية الولايات الاميركية المتحدة . ومن تلك الشروط تحرير الشعوب الخاضعة لحكم الاتحاديين الجائر واخراج المملكة العثمانية من أوربا

[القبلة] :

ويرى القراء من أقوال هذا الكاتب الفاضل أنه أصاب كبد الحقيقة فيما كتبه عن ماضى الحجاز وحاضره والدواعى التى أوجبت نهضته بعد ما قامر الاتحاديون بحياة الدولة العثمانية ورموا بها فى هوة الاضمحلال . واننا ونحن نرى شيوع الحقيقة بأقلام الكتاب فى كل جهة وقيام علماء الترك انتصاراً لنهضتنا وانطلاق السنة الشعراء تأييداً للحق على الباطل لا يسعنا الان نقول مع شاعرنا القديم بلسان سكان بلادنا العربية :

اذا رضيت عنى كرام عشيرتى
فلازال غضباناً على لئامها

عناية جلالة الملك المعظم
بموظفى الحرم الشريف
وأوقاف المساجد

سننشر في العدد الآتى ان شاء الله تفصيل ما صدرت به الارادة السنية الهاشمية من العناية بموظفى الحرم الشريف وزيادة رواتبهم عما كانت عليه فى السابق . وما اقتضته هذه الارادة الملوكية من الاهتمام بأمر مساجد البلد الحرام والنظر فيما يؤدى الى العمل بشروط الواقفين من حسن ادارة اوقافها حتى تكون هذه المعاهد الدينية كلها عامرة بما انشئت له من تأدية الفروض الشرعية وسائر الاعمال الخيرية . لازال جلالة مليكنا المعظم مصدر كل خير

الادارة الصحية
في مكة المكرمة

صدرت الارادة السنية الملوكية بتأسيس الادارة الصحية في مكة المكرمة لما يترتب على ذلك من الفوائد الجليلة لحجاج بيت الله الحرام في أيام الموسم ولسكان هذه الديار فى سائر الاوقات . وقد بوشر منذ اكثر من اسبوع بتعيين من يلزم لها من الاطباء والصيدليين والمستخدمين . واخذ في انشاء المبانى فيها واصلاح ما تقتضى اصلاحه فيها وهيئت لها الاسرة والعلاجات والادوات . وقد زرنا هذه الدائرة نهار امس واطلعنا على الاعمال الجليلة التى تجرى فيها فضاق نطاق هذا العدد عن تفصيل ما رأيناه فيها من دلائل العناية والاهتمام وسننشر ذلك في العدد الآتى انشاء الله تعالى

توسيع
شارع سوق المدعى

ان من جملة مآثر حضرة صاحب الجلالة الهاشمية ولى النعم مليكنا المحبوب العائدة بالنفع الجزيل على سكان هذه البلدة المقدسة خاصة والوافدين اليها من حجاج بيت الله الحرام عامة صدور الارادة السنية الهاشمية بتوسيع شارع سوق المدعى الذى هو من أهم وأعظم شوارعها . فانه أمتعنا الله بطول بقائه عندما بلغ مسامعه الكريمة تضرر الناس من ضيق هذا الشارع وعلى الخصوص عند ازدحام الحجيج أيام الموسم بما استحدث فيه منذ سنوات عديدة من البروز الخشبية والدكك الحجرية أمام الدكاكين حتى أخذت قسماً من ممره بغير حق شرعى عهد جلالته بتوسيع هذا الشارع الى حضرة صاحب المعالى وكيل النافعة الجليلة واذن بصرف ما يلزم للهدم والبناء ونقل الانقاض ومشترى الاخشاب ونجارتها من صندوق وكالة النافعة الجليلة

وبالفعل باشرت اللجنة المؤلفة من أرباب الخبرة فى الانشاءات مع هيئة البلدية الكشف عليه وتقرير المساحة الممكن تركها من الجانبين لاجل الممر وتقدير ما يلزمها من النفقات وبعد تصديق مجلس الشيوخ العالى على قرار اللجنة شرعت وكالة النافعة الجليلة بالعمل من يوم ٢٥ صفر الماضي

وقد علمنا أن مجموع ما هدم واعيد بناؤه من الدكاكين بعد توسيع الشارع ٤٣ دكاناً من الجهة الشرقية مبتدءاً من ركن دار القنيانة الى دكة القسم ؛ و ٣١ دكاناً من الجهة الغربية مبتدءاً من ربع مغازل الى دكة الشاذلي في سوق الحريريه وقد جرى ذلك والحمد لله على أكمل وجه واحسن منظر وفقاً لرغبات جلالة ولي النعم . ويبلغ عرض الشارع بين عشر أذرع ونصف واثنى عشرة ذراعاً ونصف

وفي يوم أمس انتهى انشاء الشارع المذكور وتمّ شرفه ويمنه بمرور موكب جلالة الملك المعظم منه ، فكانت ملامح البشر والسرور بادية على محيا جلالته لما فطر عليه جلالة ولي النعم من حب الخير لبلاده المحروسة والرغبة فى عمرانها وارتقائها

ومع أن الحكومة السنية هى التى باشرت هذا العمل من الخزينة العامرة وانشأت الدكاكين كلها على نفقتها حتى جاءت على ابدع نظام فقد كان بعض أصحاب الاملاك يتوهمون حصول شئ من الضرر عليهم بسبب ذلك ، ولكنهم مالبثوا أن رأوا أن اجرة هذه الدكاكين ارتفعت عما كانت عليه لاتساع الشارع وازدياد أهميته وتجدّد دكاكينه واستغناء المستأجرين عن تلك البروز والدكك ، حتى ان الدكاكين التى كانت خالية من قبل اقبل الناس على استئجارها وزادوا قيمة اجرتها ، فزالت من نفوسهم تلك الاوهام ، وان الالسنة لاهجة بالدعاء للدولة الهاشمية السنية على ما تبذله من أسباب السعادة والارتقاء

الباخرة (منصورة)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أن الباخرة منصورة وصلت من السويس وعليها البضائع الآتية :

طرد		طرد	
١٠٦٠	غاز	١	صندوق حديد
٩٧	بصل	١	تباك
٦٢	صابون	١	زيت
٢٠	ورق	١	نشا
١١	برتقال	١	احذية (كنادر)
١١	ليمون	٢	اسبرتو
٩	بضائع مختلفة	١	بطاطس
٦	ورق سيجارة	٢	ادوية
٥	خلّ	٤	شراع
٨	قماش	٤	أدوات كتابة

تصحيح :

ورد فى العدد الماضى خطأ أن الباخرة (دقهلية) آتية من السويس والحقيقة أنها جاءت من سواكن وبورسودان

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

ميدان العراق

لوندرة — فى ١٨ ربيع الثانى

[بلاغ رسمى انكليزى]

استأنف الجيش الانكليزى الهجوم على (ئشة) ، وبعد أن أطلق مدافعه بشدة على الخطوط التركية استولى على قسم من الميدان الجديد غرب (الحىّ) . وبالرغم من الهجوم الذى قام به الترك لم تمكنوا من استرجاع شئ مما فقدوه

استولى جيشنا على خنادق تركية فى ميدان طوله كيلو متر واحد فى غرب (الحىّ) وكنا نستعمل فى هذه المعركة قنابل اليد غالباً . وفى أثناء ذلك كان فرساننا المرابطون فى الجناح الغربى يصدّون المفرزات التركية التى كانت تحاول التقدم نحو جنوب (شمرار) وغربها

لوندرة — فى ٢٠ ربيع الثانى

[بلاغ رسمى انكليزى]

اطلق الجيش الانكليزى قنابل مدافعه على جسر (شمرار) الذى فى يد الترك فاصابه اصابات محكمة . واستأنف زحفه الى الامام فى الضفة اليمنى من نهر دجلة وفى (الظهرة) و(بنـد) وفى غرب كوت الامارة وارجع الترك الى منتهى خط خنادقهم

أصبح خطنا الآن مخترقاً منعرجات نهر دجلة على ضفتيه فى خط يبلغ طوله خمسة كيلو مترات . وقد طوّق الاستحكامات التركية

تتراوح المسافة التى استولى عليها الجيش الانكليزى بين ٧٥٠ متراً من الجناح الايسر الى ١٥٥٠ متراً فى الجناح الايمن

مذكرة أمريكا لليونان

لوندرة — فى ٢٠ ربيع الثانى

ارتبكت الحكومة اليونانية على أثر ورود مذكرة أمريكا اليها بالاستفسار عن رأيها وخطتها فى مسألة اعتداء الغواصات الالمانية على السفن غير الحربية . وان اليونان أخذت تسبر غور الحكومات المحايدة قبل كتابة الجواب على مذكرة أمريكا

الميدان الفرنسوى

باريس — فى ٢٠ ربيع الثانى

[بلاغ رسمى فرنسوى]

كانت وطأة المدافع معتدلة فى بعض مناطق ميدان القتال فى جبال الفوج . اما سائر الميادين فقد كان الهدوء سائداً فيها

بين الانكليز والالمان

لوندرة — فى ٢٠ ربيع الثانى

[بلاغ رسمى انكليزى]

عاد الاعداء فحاولوا عبثاً مهاجمة مراكزنا فى جنوب (سيرّس) وكان نصيبهم الفشل

تمكنا من شنّ الغارة على شرق (سوشه) واخترقنا مراكز الاعداء مسافة مائة متر

حطمنا استحكامات المانية عديدة بالرغم من مقاومة الاعداء واسرنا منهم ٤٧ أسيراً

قمنا بغارات أخرى على خنادق الاعداء فى الشمال الشرقى من (توفيل سن فاست) وفى شمال (لوس) وشرق (ايبر)

الجندية الاميريكية

نيويورك — فى ٢٠ ربيع الثانى

صادق مجلس النواب الاميريكى على القانون الذى يقضى على كل الرعايا الاميريكيين من سن ١٩ الى سن ٢٦ بحمل السلاح

احتجاج الصين على ألمانيا

بكين — فى ٢٠ ربيع الثانى

احتجت الحكومة الصينية على ما تجريه غواصات الالمان من الاعتداء فى البحار . وقد قالت الحكومة الصينية فى مذكرتها التى أرسلتها الى الحكومة الالمانية ان الصين ستقطع علاقتها السياسية بألمانيا اذا لم تحلّ هذا الاحتجاج الصينى فى محلّ الاعتبار

الحرب الجوية

باريس فى ٢٠ ربيع الثانى

[بلاغ رسمى فرنسوى]

قامت الطيارات الفرنسوية بعدة هجمات على الاعداء وأنزلت ثلاث طيارات المانية من ذات الثلاثة الاجنحة

مذكرة سويسرا الى المانيا

برن (سويسرا) — فى ٢٠ ربيع الثانى

أن المذكرة التى ارسلتها الحكومة السويسرية الى الحكومة الالمانية تتعلق باعتداء الغواصات الالمانية فى البحار . ومما قالته سويسرا فى مذكرتها هذه انها تحتفظ لنفسها حق الحرية فى العمل اذا ذهب بعض رعاياها ضحية اعتداء غواصات ألمانيا

الميدان الفرنسوي

باريس — ٢١ ربيع الثانى

[بلاغ رسمى فرنسوى]

نجح الفرنسويون فى الهجوم الذى قاموا به فجأة على منطقة (بروسنس) شرقى مدينة (ريمس)

قامت البطاريات الفرنسوية فى منطقة (فوفر) باطلاق مدافعها على الاستحكامات الالمانية فى شمال (فليرة) فحطمت قسماً منها

عادت الطيارات الالمانية فالقت القنابل على مدينة (دنكرك) فقتلت اشخاصاً كثيرين وجرحت آخرين

كانت مدينة (نانسى) فى هذا الصباح عرضة لقنابل طيارات العدو ولكن لم يحصل لها من ذلك ادنى ضرر

الميدان الفرنسوي

باريس — ٢٠ ربيع الثانى

[بلاغ رسمى فرنسوى]

صد الفرنسويون هجوم العدو فى شرق (بيلى) قرب (جيفنجى) وأسروا ٢٦ أسيراً

بين الانكليز والالمان

لوندرة — فى ٢٠ ربيع الثانى

[بلاغ رسمى انكليزى]

أسر الجيش الانكليزى ١١٥ أسيراً المانيا فى تل (سير)

الميدان الايطالى

رومة — فى ٢٠ ربيع الثانى

[بلاغ رسمى ايطالى]

صدت الجيوش الايطالية هجمات شديدة قام بها العدو قرب (غوريتزة)

فى العراق

لوندرة — فى ٢٠ ربيع الثانى

كان من نتيجة تقدم الجيش الانكليزى من جناحيه الايمن والايسر الاستيلاء على معمل عرق السوس ولهذا المعمل أهمية عسكرية

نفقات الحرب لسنة ونصف اخرى

لوندرة — فى ٢٠ ربيع الثانى

[بلاغ رسمى انكليزى]

صادق مجلس النواب الانكليزى على فتح اعتماد من القرض الاخير باثنى عشر ملياراً وخمسمائة مليون فرنك (اى ٥٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيه انكليزى) للقيام بنفقات الحرب الى يوم ٢١ رمضان سنة ١٣٣٦

بين الانكليز والالمان

لوندرة — فى ٢١ ربيع الثانى

[بلاغ رسمى انكليزى]

ان القتال متواصل فى جوار (بوكور) . وقدقنا هناك بهجمات عديدة واستولينا على بعض المراكز، وكان من نتيجة اطلاق مدافعنا نسف مستودع للذخائر الالمانية

في ايطاليا

رومة — فى ٢١ ربيع الثانى

ألقت طيارات الاعداء بعض القنابل على قطار الجرحى بالقرب من برنديزى غير مبالين بمخالفة هذا العمل للقوانين الحربية والقواعد الانسانية . ولم تصل التفاصيل بعد

انفجار معمل ذخائر ألمانى

باريس — فى ٢١ ربيع الثانى

وردت الانباء بانفجار معمل للذخائر الحربية فى مدينة (هامبورغ) بألمانيا

المانيا وهولندا وسويسرا

امستردام فى ٢١ ربيع الثانى

ورد من أخبار برلين أنه عندما ابتدأت المانيا فى الآونة الاخيرة بتنفيذ خطتها التى تقضى باطلاق غواصاتها لارتكاب الجرائم فى البحار عبأت خمسة فيالق على حدود البلاد الهولندية . وان تعبئة هذه الفيالق فى الوقت الذى عزمت فيه على تلك الاعمال فى البحر يدل على أن ألمانيا آخذة تمهيد السبل للزحف على سويسرا وهولندا وأن تبذل الجهد بقدر الامكان لمنع هاتين الامتين من استجلاب المهمات الحربية فى البحر للدفاع عن حدودهما

استنكار عمل غواصات الالمان

نيويورك — فى ٢١ ربيع الثانى

شددت حكومة بوليفيا النكير على ألمانيا بسبب الغارات التى تجريها الغواصات الالمانية

وفاة وجيه انكليزى

لوندرة — فى ٢١ ربيع الثانى

اعلن فى انكلترا خبر وفاة الدوك اوف نورفوك

[القبلة]

هذا الدوك هو اول دوك وأول كونت فى انكلترا . وهو بالطبع عضو فى مجلس اللوردات (الاعيان) ويلقب فى انكلترا بلقب (مشير انكلترا الوراثى) وقد ولد سنة ١٨٤٧ وكان وزيراً لادارة البريد العام من سنة ١٨٩٥ الى سنة ١٩٠٠ وقام غير ذلك بخدمات عمومية فى داخل انكلترا وخارجها واشترك فى حرب افريقية الجنوبية